

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر ثلثينا



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٢٣ / آذار / ٢٠٢٠

العدد ٦٠

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

شؤون سياسية

- ٣ • دراسة ترصد أخطر خمس تهديدات وجودية على إسرائيل

اعتداءات

- ٤ • مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى
- ٥ • عصابات "الهيكل" المزعوم تدعو لاقتحام المسجد الأقصى المبارك
- ٥ • الاحتلال يستدعي المرابطة المقدسية "هنادي الحلواني"
- ٥ • الاحتلال يعتقل طفلاً من القدس ويغلق المحال التجارية في البلدة القديمة

شؤون مقدسية

- ٦ • تعليق وإغلاق مؤقت للصلاة في المسجد الأقصى ابتداء من فجر غد
- ٦ • كورونا يريك تحضيرات المسيحيين لعيد الفصح بالقدس

تقارير

- ٨ • القدس: كورونا يُغيّب البهجة بذكرى "الإسراء والمعراج"

آراء

- ١٠ • استغلال وباء كورونا لعزل المسجد الأقصى وتهويده
- ١١ • ليلة الإسراء والمعراج في زمن الكورونا

الأخبار باللغة الإنجليزية

- Dozens of Jewish settlers break into Aqsa Mosque 13
- Jerusalem's Awqaf shuts down Aqsa Mosque temporarily 13

شؤون سياسية

دراسة ترصد أخطر خمس تهديدات وجودية على إسرائيل

عربي ٢١ - عدنان أبو عامر - قالت دراسة إسرائيلية إن إسرائيل تواجه جملة تهديدات وجودية بعد مرور أكثر من سبعين عاما على تأسيسها، وامتلاكها لقوة عسكرية واقتصادية وسياسية كبيرة، واعتراف المجتمع الدولي بها كحقيقة واقعة على الأرض، بما في ذلك جيرانها العرب".

وأضافت الدراسة التي أشرف عليها الباحث أوفير فينتر، ونشرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، ترجمتها "عربي ٢١" أن إسرائيل اليوم رغم كل هذه الإنجازات، فإنها تواصل التعامل مع جملة من التحديات الأمنية التي تشمل أعداء يدعون لإبادةها، بل ويخططون للقيام بذلك، ومنها تهديدات تقليدية يمكن لها ان تشكل خطرا جديا على بقاء إسرائيل المادي، وإحداث أضرار كبيرة".

وأكدت الدراسة أنه "يمكن الحديث عن خمسة سيناريوهات تهديدات أساسية، ثلاث منها أمنية وعسكرية وتتعلق بإمكانية قيام تحالف إقليمي عسكري ضد إسرائيل، وتوسيع حيازة السلاح النووي في الشرق الأوسط، وإنهيار منظومات الدفاع الإسرائيلية عقب هجوم صاروخي مكثف ضدها، ينشأ من هجوم متعدد الجبهات من إيران وحلفائها، وتهديدان ذوي طابع سياسي واجتماعي، أولهما عزلة دولية ومقاطعة عالمية لإسرائيل، وثانيها المس بوحدة المجتمع الاسرائيلي، وفقدان هوية الدولة اليهودية".

وأشارت إلى أن "هذه الأخطار الوجودية الخمسة يتطلب من دوائر صنع القرار الإسرائيلي البحث في هذه التهديدات، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها، وإمكانية أن تواجهها الدولة، وتتصدى لها، والعمل على إحباطها، رغم توفر مؤشرات القوة الإسرائيلية الواضحة للعيان، والكفيلة بالتعامل مع هذه التهديدات، لكن هناك جملة من العوامل الداخلية والاقليمية والدولية الكفيلة بالمس بهذه المؤشرات".

وأوضحت أن "التأثير السلبي على موازين القوى بين إسرائيل وأعدائها، قد يزيد إمكانية تحقق هذه التهديدات ضد إسرائيل مستقبلا، مما يتطلب الحديث عن تعريف مصطلح التهديد الوجودي، والفرق بين المصطلح النظري، وإمكانية تحقيقه، رغم مصداقية مناقشة السيناريوهات المتطرفة التي قد تجد طريقها للتنفيذ، مما قد يتسبب بأضرار بالغة لقدرات الدولة في التعاطي مع هذا التهديد والمخاطر الناجمة عنه: داخليا وخارجيا".

وأكدت أن "الحديث يدور عن تهديدات خطيرة تعرض أساس بقاء إسرائيل للخطر، وكذلك سيادتها وهويتها، ويرتبط بثلاثة محاور: أولها المادي ويسفر عن أضرار جسيمة في الدولة، يصعب تعافيا منها، والعودة إلى مسارها الطبيعي، والثاني السيادة ويتمثل في فقدان إسرائيل لسيطرتها على مؤسساتها وسكانها، والثالث المسار الهوياتي بحيث تفقد إسرائيل كونها كيانا سياديا مستقلا، قادر على تحقيق أهدافها".

ولفتت إلى أن "التخوف الإسرائيلي يتعلق بنشوء تحالف إقليمي قادر على ان يشكل عليها تهديدا وجوديا، رغم أنه غير وارد أن يتحقق في المدى المنظور في ضوء الأوضاع الإقليمية القائمة، بينها الانقسام السياسي والاقتتال الطائفي وغياب قوة عسكرية كافية في المنطقة لمواجهة إسرائيل، بجانب تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية من قبل الأسرة الدولية وبلدان المنطقة".

واستدركت بالقول أن "ما يخفض من معدلات نشوء مثل هذا التحالف الإقليمي المعادي لإسرائيل هو نشوء شبكة مصالح مشتركة بين إسرائيل وعدد من دول المنطقة والولايات المتحدة، لكن تراجع فرص تحقق هذا السيناريو لا يعفي إسرائيل من المطالبة بمتابعة كل التحولات الاستراتيجية الممكنة وقوعها في المستقبل، مما قد يزيد من فرص نشوء هذا التحالف المعادي لها".

وختمت أن "هذه التهديدات الوجودية على إسرائيل تتطلب منها القيام بسلسلة خطوات من أجل تقوية قدراتها العسكرية، وعلى رأسها تقوية علاقاتها مع الأنظمة الإقليمية المعتدلة في المنطقة، ومساعدتها في تثبيت استقرارها، بوسائل دبلوماسية واقتصادية وأمنية، وتحسين صورتها لدى الرأي العام العربي من خلال التقدم بالمسيرة السياسية مع الفلسطينيين".

وأكدت أن "إسرائيل مطالبة بتعميق التعاون الإقليمي في شتى المجالات، وتحسين المنظومات الدفاعية، وحماية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية والمسجد الأقصى، خشية أن يتسبب المس بها باندلاع احتجاجات واسعة، وهو ما من شأنه أن يزيد فرص نشوء التحالف الإقليمي ضد إسرائيل".

عربي ٢١ - ٢٢ / ٣ / ٢٠٢٠

* * *

اعتداءات

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس - الحياة الجديدة - اقتحم ٢٧ مستوطنا متطرفا، الأحد، ساحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال.

وقال مراسلة "الحياة الجديدة" إن هذه الاقتحامات تتزامن مع منع المصلين من الدخول للصلاة بحجة منع انتشار فيروس "كورونا"، وتحرير مخالفات باهظة بحقهم ومن بينهم مدير الأوقاف عبد العظيم سلهب.

وتجول المستوطنون في باحات المسجد الأقصى المبارك، وصولا إلى باب الرحمة قبل أن يعودوا أدراجهم من من باب المغاربة.

الحياة الجديدة ٢٣ / ٣ / ٢٠٢٠

عصابات "الهيكل" المزعوم تدعو لاقحام المسجد الأقصى المبارك

دعت عصابات "الهيكل" المزعوم أنصارها وجمهور المستوطنين إلى اقتحام المسجد الأقصى في هذه الأيام بحجة عدم وجود مُصلين مسلمين. وجاء في أحد البوسترات لهذه الجماعة: "زيارة "جبل البيت" مهمة دائما، لكن في هذه الأيام زادت أهميتها للضعفين، إذ لا وجود للعرب هناك، والمسجد الأقصى مغلق". وتأتي هذه الدعوات بالتزامن مع مخططات الاحتلال لفرض واقع جديد في المسجد الأقصى والتضييق على المصلين واحتجاز هوياتهم على الأبواب، إضافة إلى محاولة إغلاق بواباته وفتح عدد منها فقط تحت حجة "الإجراءات الوقائية" من تفشي فيروس كورونا. وكان ٢٧ مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى في فترة الاقحامات الصباحية، اليوم الأحد، في ما اقتحمت مجموعات أخرى المسجد في فترة بعد الظهر والتي قادها المتطرف يهودا غليك. موقع مدينة القدس ٢٠٢٠/٣/٢٢

* * *

الاحتلال يستدعي المرابطة المقدسية "هنادي الحلواني"

استدعت مخابرات الاحتلال، اليوم الأحد، المرابطة المقدسية هنادي الحلواني للتحقيق معها بمركز اعتقال المسكوبية غربي القدس. يذكر أن السيدة الحلواني مُبعدة عن المسجد الأقصى، ولطالما اعتقلها الاحتلال وأبعدها عن الأقصى والبلدة القديمة لفترات طويلة. موقع مدينة القدس ٢٠٢٠/٣/٢٢

* * *

الاحتلال يعتقل طفلاً من القدس ويغلق المحال التجارية في البلدة القديمة

اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الأحد، فتى من حي راس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، ولم تسمح لذويه بمرافقته إلى أحد مراكز الاعتقال في القدس. وكانت قوات الاحتلال قد نصبت قوات حاجزاً عسكرياً في حي رأس العامود، وأجرت عمليات تفتيش وتدقيق في مركبات المواطنين بالتزامن مع إغلاق المحلات التجارية في أسواق البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٠/٣/٢٣

شؤون مقدسية

تعليق وإغلاق مؤقت للصلاة في المسجد الأقصى ابتداء من فجر غد

فلسطين اليوم - القدس المحتلة - أعلن مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، عن تعليق حضور المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك، ابتداء من فجر يوم غد الاثنين. وأوضح المجلس في بيان صحفي اليوم الأحد، أن التعليق يأتي لفترة مؤقتة استجابة لتوصيات المرجعيات الدينية والطبية، للوقاية من انتشار فيروس كورونا. ولفت المجلس إلى أنه عقد جلسة طارئة "استعرض خلالها التطورات الصحية التي تمر فيها مدينة القدس وباقي البلاد، وتابع المجلس الاجراءات والتعليمات الجديدة الصادرة عن المراجع الدينية والطبية المختصة".

وأضاف المجلس في بيانه: "تعليق حضور المصلين إلى الأقصى سيبدأ فجر يوم غد الاثنين لفترة مؤقتة، مع استمرار التحاق جميع الموظفين والعمال والحراس بأعمالهم وممارسة نشاطاتهم كالمعتاد، كما يستمر رفع الأذان بالأقصى في كافة الأوقات، على أن يؤدي جميع العاملين في دائرة الأوقاف الإسلامية وحراس الأقصى المتواجدين، الصلاة في الساحات مع مراعاة الارشادات الصحية".

فلسطين اليوم ٢٢/٣/٢٠٢٠

* * *

كورونا يريك تحضيرات المسيحيين لعيد الفصح بالقدس

الجزيرة - أسيل جندي - القدس المحتلة - عبثا تحاول السيدة المقدسية نهيل خوري التخفيف من توتر طفلتها لورد، التي لا تتوقف عن طرح الأسئلة المتعلقة بإمكانية احتفالها بعيد الفصح المجيد كالأعوام السابقة، بعد خضوعها وأسرتها للحجر الصحي المنزلي، في ظل إعلان حالة الطوارئ بسبب فيروس كورونا.

متى سنزين المنزل؟ ومن أين سأشتري ملابس العيد؟ ومتى سنخرج لزيارة منزل جدي؟

وما شكل الشعنينة التي سأحملها في مسيرة أحد الشعانين؟

هكذا تسأل الطفلة ذات الأعوام الثمانية، التي انقلبت حياتها وأسرتها رأسا على عقب منذ نحو

أسبوعين، فلم تعد تتوجه لمدرستها، ولم تشارك في الفعاليات الخاصة بعيد الفصح.

تقف نهيل عاجزة أمام تلبية رغبات طفلتها، وتقول "اعتدنا في هذا الوقت من العام أن أبدأ شراء

الملابس لأطفالي، وأسعين بالإنترنت للاطلاع على أفكار جديدة للشعنينة التي يحملها الأطفال في أحد

الشعانيين بالكنيسة والمسيرة، وأبدأ كذلك تزيين المنزل وتهيبته لاستقبال العيد، أما في هذا العام فجل تفكيري ينصب على كيف ومتى ستنتهي أزمة كورونا".

لم تتخيل نهيل يوما أن يحرمها وعائلتها فيروس من التوجه إلى كنيسة لحضور الصلوات الخاصة بعيد الفصح، وهو أحد أهم الأعياد المسيحية الذي يحتفلون فيه بقيامة المسيح عيسى عليه السلام من قبره في كنيسة القيامة بالقدس، حسب معتقداتهم.

ورغم لهفة طفلتها على المشاركة في الطقوس الجماهيرية للعيد في القدس، فإنها - كما يبدو - ستضطر للاحتفال به في منزلها، وتقول الأم إن ابنتها "واظبت هذا العام على الصيام رغم صغر سنها، لذلك هي متحمسة لقدوم العيد أكثر من شقيقها الذكور، ولأدخل الفرحة إلى قلبها سنصبغ البيض في المنزل، وسنقيم صلواتنا وحدنا فيه، لكننا لن نشترى الملابس الجديدة، ولن نصنع شعينة لها لتحملها في الكنيسة".

لا تقتصر تلك الحالة على أسرة نهيل خوري وطفلتها لورد زعرو، بل تشمل كافة الأسر المسيحية المقدسية التي لن تتمكن من الاحتفال بالعيد هذا العام.

الطفل باسيل سحار (١٣ عاما) قال للجزيرة نت إنه اعتاد في مثل هذا الوقت كل عام ارتياد مراكز التسوق لشراء ملابس العيد، في حين تهتم والدته بشراء الكعك والضيافة التي تقدم لزوارهم.

يقول سحار "أنتظر مسيرة أحد الشعانيين بلهفة، وأشارك مع رجال الدين وآلاف المسيحيين القادمين للمشاركة فيها من كل أنحاء العالم، لكننا سنحرم جميعا منها هذا العام".

طقوس

يجمع المسيحيون على أن القداديس الخاصة بعيد الفصح هي ما تميزه، إذ يشعر كل من يشارك فيها بروحانيات استثنائية. وبالإضافة إلى القداديس التي تقام خلال فترة الصوم؛ يكثف المسيحيون حضورهم للصلوات في "أسبوع الآلام"، الذي يبدأ "بأحد الشعانيين"، إحياء لذكرى استقبال النبي عيسى عليه السلام عند دخوله مدينة القدس، وانطلاق معاناته التي أدت في نهاية المطاف إلى صلبه، حسب المعتقد المسيحي.

ويمتد "أسبوع الآلام" بين أحد الشعانيين وأحد الفصح، ومع حلول "خميس الأسرار" يحيي المسيحيون طقوس "ليلة العشاء الأخير"، وفي اليوم التالي يحيون "الجمعة العظيمة" باعتبارها "ذكرى اليوم الذي صُلب فيه النبي عيسى عليه السلام" - حسب اعتقادهم - وهو يوم الجمعة السابق لعيد الفصح.

ومع حلول "سبت النور" تتجه الأنظار إلى كنيسة القيامة، الواقعة في البلدة القديمة بالقدس، وتعج الكنيسة وساحتها بالمصلين، وفي هذا اليوم تفرع أجراس الكنيسة إلى أن يصلي البطريرك، ويسود الصمت، إلى أن يخرج حاملا الشعلة المضاءة من القبر؛ وهكذا تنطلق "الاحتفالات بقيامة السيد عيسى عليه السلام"، حسب الاعتقاد المسيحي.

بانتظار معجزة

ويؤكد رئيس أساقفة بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس المطران عطا الله حنا أن كافة الطقوس الدينية المرتبطة "بالأسبوع المقدس" ستتم في كنيسة القيامة، حسب البرنامج المتبع كل عام، لكنه أشار إلى ضرورة عدم تجاهل المصلين للأزمة التي يمر بها الجميع بسبب فيروس كورونا، داعيا إلى الالتزام بكافة الضوابط والإجراءات الوقائية الهادفة إلى الحد من انتشار الفيروس.

وأضاف حنا "من ناحية عاطفية يؤلمني رؤية أروقة الكنيسة فارغة، لكن الوضع الحالي يحتم علينا التصرف من منطلق العقلانية والمسؤولية، ويمكننا جميعا -مسيحيين ومسلمين- التضرع إلى الله ليحفظ بلادنا وأنفسنا من هذا الوباء الخبيث".

وختم حنا حديثه للجزيرة نت بقوله "إن الآباء والرهبان في كنيسة القيامة يؤدون وسيؤدون كافة الطقوس الدينية الخاصة بعيد الفصح"، متمنيا أن يتمكن المسيحيون من الاحتفال بشكل جماعي في الكنيسة "في حال حدثت معجزة إلهية تنهي تفشي هذا الفيروس".

الجزيرة ٢٢/٣/٢٠٢٠

* * *

تقارير

القدس: كورونا يُغيّب البهجة بذكرى "الإسراء والمعراج"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - ديالا جويحان - محال مغلقة، وشوارع فارغة، وانتشار مكثف لجنود الاحتلال في أحياء وأزقة وشوارع مدينة القدس المحتلة لتختفي مظاهر الاحتفاء بذكرى الإسراء والمعراج في رحاب المسجد الأقصى المبارك نتيجة لحالة الطوارئ بعد ارتفاع أعداد المصابين بفيروس كورونا كوفيد ١٩ في البلاد.

وداهمت شرطة الاحتلال محال خان الزيت والنواد وشارع صلاح الدين وشارع السلطان سليمان وقامت بتصوير هويات أصحابها وطالبتهم بإغلاقها ضمن الإجراءات الوقائية لحالة التأهب وحظر التجوال في المدينة خلال الأيام القادمة.

قال أصحاب المحلات في خان الزيت، "بعد الإغلاقات يومي الجمعة والسبت في مدينة القدس تم فتح المحال تزامنا مع ذكرى الإسراء والمعراج، ومثل هذه الأيام تعج الأسواق بالزائرين والمصلين أثناء توجههم للمسجد الأقصى المبارك وقيامهم بالشراء من المحال والباعة.

وأضاف أصحابها "تم تصوير كافة الهويات الشخصية "الهوية الزرقاء" بعد مدهمة الشرطة للمحال دون معرفة أن التصوير ناتج عن مخالفة مالية او يتم فحصها، وبعدها أمهلت شرطة الاحتلال المحال

عشر دقائق لإغلاقها بالكامل واستثناء المحال التي تزود المواطن بالاحتياجات الأساسية ولوازم منازل المواطنين.

قال المواطن عدنان جعفر صاحب "أقدم حلويات جعفر، منذ ٧٠ عاماً ومازال المحل قائماً، ولكن ما شهدته المدينة خلال الأيام الماضية واليوم لم تمر بها من قبل مع انتشار وباء فايروس كورونا وحرص المواطنين على عدم التجمهر نتيجة سرعة الانتشار في البلاد."

يضيف جعفر في حديث لـ "الحياة الجديدة"، إختفت المظاهر واكتظاظ الزائرين من أحياء مختلفة من مدينة القدس والداخل الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨ ومن دول إسلامية مختلفة مثل اندونيسيا وتركيا ودول عربية ايضاً مثل الاردن.

بدوره قال أبو الوليد دعنا صاحب محل نبيع الملابس "تم فتح المحل الساعة ١١ ونصف ظهراً، رغم تيقني أنه لا يوجد زبائن نتيجة الإغلاقات والغرامات المالية التي تفرض بحق أصحاب المحال التجارية والمواطنين."

يضيف دعنا في حديث لـ "الحياة الجديدة"، بأن الحدث كبير وضخم من انتقال الفايروس والعدوى بين المواطنين ونحن مدركون لذلك، ولكن ما تقوم به سلطات الاحتلال أكبر بكثير إذ تستفرد بالمواطنين المقدسيين وتقيد حركتهم علماً أن المتطرفين اليهود وجنود الاحتلال يتجولون داخل شوارع البلدة القديمة دون الوقاية وهذا ما يشكل خطراً على حياة قاطنيها.

المحامية رزان الجعبة تقول: "خلال الأيام الماضية لم نتواجد في غرف التحقيق نتيجة الاجراءات الوقائية ونتابع حالات الاعتقالات عبر الهاتف."

تضيف "الأوضاع في مدينة القدس تزداد سوءاً بعد ما نسمعه على مدار الساعة من أخبار حول ارتفاع عدد المصابين ونشرها من قبل وزارة الصحة الاسرائيلية ومن بين المصابين مواطنين من مدينة القدس".

وطالبت المحامية، المواطنين بالالتزام في المنازل خلال فترة الاسبوعين وحماية أنفسهم، وعائلاتهم ومدينتهم، لأن الأمور آخذة بالتدهور وأصبحت تهدد حياة الاف المواطنين في مدينة القدس.

ومنذ ساعات الصباح وظهيرة الأحد اقتحم (٣٧) متطرفاً يهودياً من بينهم المتطرف يهود جنك وبمحاية شرطة الاحتلال باحات المسجد الأقصى المبارك بينما تم فرض قيود مشددة وتهديدات بتحرير مخالفات مالية بحق المصلين في حال تم تواجدهم في رحاب المسجد.

وتوافد عشرات المصلين لأداء صلوات الظهر والعصر والمغرب في رحاب المسجد الأقصى المبارك وتباعد المصلون عن بعضهم البعض مسافة المترين بينما يتم مراقبتهم من جنود الاحتلال.

كما فرضت شرطة الاحتلال قوانين على المواطنين في مدينة القدس مع تحديد مواعيد للحافلات التي تقل المواطنين في أحياء مختلفة من مدينة القدس وتحديداً من الساعة السادسة صباحاً وحتى

الساعة الثامنة مساءً، بالإضافة اغلاق تام يومي الجمعة والسبت، وكذلك تحرير مخالفات مالية بحق سائق المركبة الذي لا يلتزم بالحمولة المسموحة. كما كثفت شرطة الاحتلال انتشارها في كافة أحياء مدينة القدس وشوارعها وتقوم بفحص كافة المركبات للمواطنين المقدسيين.

الحياة الجديدة ٢٣/٣/٢٠٢٠

* * *

آراء

استغلال وباء كورونا لعزل المسجد الأقصى وتهويده

* سري القدوة

ان سلطات الاحتلال العسكري الإسرائيلي تعمل بشتى الطرق والوسائل الي عزل محيط المسجد الأقصى المبارك عن مجتمعه العربي والإسلامي وواصلت منع توجه المسلمين وحرمانهم من أداء الصلاة بحجة انتشار وباء كورونا في استغلال واضح لهذا الوباء من اجل منع الصلاة في المسجد الأقصى وفرض حصار شامل على المسلمين وحرمانهم من دخول باحات المسجد الأقصى وإقامة الشعائر الدينية في الوقت الذي واصل المستوطنين والمتدينين اليهود من إقامة شعائرهم الدينية ولكنها حرمت المسلمين والمسيحيين من إقامة الشعائر الدينية في استغلال واضح للتعامل بعوائيه واستغلال لهذا الوباء لاستمرار مخطط الاحتلال وتطبيق سياسة عزل القدس عن محيطها العربي الإسلامي حيث تتعرض مدينة القدس بأحيائها وأماكنها المقدسة لسلسلة استفزازات وانتهاكات تقوم بها سلطات الاحتلال بحق الأماكن المقدسة وكانت سلطات الاحتلال سمحت للمستوطنين استباحة باحات المسجد الأقصى وواصلت المنع لأبناء المدينة من المسلمين أداء شعائرهم الدينية بحرية في تحدى واضح لكل القيم الإنسانية والدينية.

ان استغلال الاحتلال تفشي فيروس كورونا باتخاذ إجراءات تمس بالمسجد الأقصى تعد جريمة كبرى من جرائم الحرب الخطيرة ولا بد من حماية المسجد الأقصى ومواصلة أداء الصلوات فيه وضرورة المواظبة على الصلاة في المسجد والتصدي لاقتحامات المستوطنين ومخططات الاحتلال لضمان المساعي الرامية لتهويد وتقسيم المسجد الأقصى في ظل مواصلة الاحتلال التعرض للقيادات الدينية والسياسية والاجتماعية في القدس.

انه في الوقت الذي ينشغل فيه العالم بمحاولة مواجهة الوباء التاجي وتعمل حكومات الدول على إيجاد حلول والتعاون فيما بينها لمنع انتشار هذا الوباء تلجأ حكومة الاحتلال لإقامة مشاريع ومخططات تستهدف فصل القدس الشرقية عن بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ حيث تسعى لربط مستوطنة معاليه ادوميم بشكل خاص مع باقي المستوطنات وقد بات واضحا بأن حكومة الاحتلال تسعى الي ضم القدس وعزلها عن محيطها الإسلامي والعربي الفلسطيني وذلك تطبيقا لما يسمى صفقة القرن

الأمريكية فعمدت على البدء في إقامة جدار إسمنتي بدلاً من الأسلاك الشائكة لفصل منطقة الشيخ سعد عن قرية صور باهر جنوبي القدس المحتلة في إطار مسار جدار الفصل العنصري ومخطط تهويد القدس وتطبيق صفقة القرن.

ان سياسة الاحتلال الإسرائيلي والتي تعتمد على مصادرة الأراضي الفلسطينية وتهويدها وخاصة بمدينة القدس ومحيطها حيث اقدم موظفو ما يعرف بدائرة الحقائق الوطنية الإسرائيلية على اقتلاع العشرات من أشجار الزيتون التي قام بزرعها أصحاب الأراضي في واد الريابة كما حاولوا دخول أراضي المواطنين في وادي الريابة بادعاء السيطرة على عشرات الدونمات في منطقة حساسة في حوض البلدة القديمة لغرض تنفيذ وإقامة حدائق وطنية الأمر الذي يعني عمليا مصادرة هذه الأراضي ومنع أصحابها من دخولها لاستمرار تلك السياسة التهودية القائمة على مصادرة الأراضي من أصحابها وسرقتها ونهبها في تحد واضح لكل القيم الإنسانية وللشرعية الدولية.

ان مواصلة سلطات الاحتلال هذه الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي وعدم امتثالها للمعايير القانونية الواضحة في اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب أو غيرها من مصادر القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان بما فيها الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري تثبت مجدداً أن الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي يمارس الفكر العنصري الحاقق ويعزز من الكراهية ويتنكر لوجود الشعب الفلسطيني وجذوره الأصيلة في هذه الأرض.

* سفير النوايا الحسنة في فلسطين (رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية)

الدستور ٢٣/٣/٢٠٢٠ صفحة ١٣

* * *

ليلة الإسراء والمعراج في زمن الكورونا

* د. محمد طالب عبيدات

لنلتقط أنفاسنا في زمن الكورونا لنقول للجميع كل عام والأمم العربية والإسلامية بألف خير بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج الشريفين والتي حدثت نصراً وتأييداً من الله تعالى لرسولنا الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم؛ ونحن نعيش هذه الأيام حالة حظر التجول للحفاظ على سلامة الأردنيين من وباء الكورونا؛ والرعاية هذه تتم من قبل الجيش العربي الذي سينتصر في معركة الكورونا كما انتصر في معارك اللطرون وباب الواد في القدس مركز معراج الرسول الأعظم للسماء السابعة.

بهذه المناسبة العطرة نستذكر الربط الرباني بين المسجد الحرام بمكة المكرمة وقدسيتها المسجد الأقصى ومكانته الدينية وضرورة تخليصه من نير الاحتلال وصفقة القرن وغيرها، ونستشعر الخطر الذي يحرق به والاماكن المقدسة، لنؤكد على تضافر الجهود لحمايته من كل حركات التهويد؛ وهذه مناسبة

لتذكير الجيل الشبابي بأهمية ذكرى الإسراء والمعراج وربط الحادثة الدينية بالمكان حيث القدس والمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين؛ وهذه مناسبة للتأكيد على عروبة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين وأهمية الوصاية الهاشمية عليها؛ وهذه مناسبة للتأكيد للجميع بأن قضية العرب والمسلمين الأولى والمركزية هي القضية الفلسطينية، وأن كل ما يحدث في إقليم الشرق الأوسط مرتبط بها.

موقف ودعم جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله تعالى للقدس الشريف والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين وفق الرعاية الهاشمية للمقدسات يعلمه الجميع، وما زلنا نسعى للسلام وفق الرؤى العربية وحل الدولتين وطروحات قمة بيروت للعام ٢٠٠٢.

فذكرى الإسراء والمعراج مناسبة لتعزيز الإيمان بالربط الديني بين المقدسات بمكة المكرمة وفلسطين والقدس والمسجد الأقصى والقضية الفلسطينية برمتها لاستنهاض الهمم والإبقاء عليها كقضية مركزية.

مطلوب الصبر والإيمان وبناء الأمل والتطلع للمستقبل بثقة وأنه أفضل بالرغم مما تمر به الأمة من حالة هوان لم يسبق أن وصلت لها!

وأخيراً؛ ذكرى الإسراء والمعراج مناسبة للتأكيد على أن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الإسرائيلي ولا صفقة قرن ولا سلام في منطقة الشرق الأوسط دون حلها على أساس حل الدولتين وإعادة الحقوق لأصحابها.

صباح الإسراء والمعراج؛ والجيش العربي هو العامل المشترك الأعظم بين الدفاع عن القدس في سلسلة من المعارك وبين الدفاع عن الأردن في معركة الكورونا.

* وزير الأشغال العامة والإسكان - رئيس جامعة جدارا

الدستور ٢٣/٣/٢٠٢٠ صفحة ١٤

الأخبار باللغة الإنجليزية

Dozens of Jewish settlers break into Aqsa Mosque

OCCUPIED JERUSALEM, (PIC) - Scores of extremist settlers on Sunday morning forced their way into al-Aqsa Mosque in Jerusalem under tight police guard.

Local sources said that dozens of Jewish settlers stormed al-Aqsa Mosque through al-Maghareba Gate, roamed the site and performed Talmudic rituals.

The Israeli police a few days ago decided to close most of al-Aqsa Mosque's doors and put more restrictions on the Palestinian worshipers visiting the site for prayers, claiming it was a protective measure against coronavirus.

Meanwhile, Israeli settlers have not stopped their daily raids into the holy site.

The Palestinian Information Center March, 22, 2020

* * *

Jerusalem's Awqaf shuts down Aqsa Mosque temporarily

OCCUPIED JERUSALEM, (PIC) - The Department of Jerusalem's Awqaf and Aqsa Mosque's Affairs decided on Sunday to close the Aqsa Mosque in Occupied Jerusalem to Muslim worshipers as of Monday morning and until further notice as the coronavirus continues to spread in the country.

The Awqaf and Aqsa council said it decided during an emergency meeting to temporarily suspend the arrival of Muslim worshipers through all the Aqsa Mosque's gates as of dawn on March 23, in response to the recommendations of religious and medical authorities.

However, the Mosque's Awqaf workers and guards will continue to enter the holy site and the Islamic call to prayer will be recited daily as usual, the Awqaf council added.

"We feel bitter about taking this decision, but we had to do so to protect citizens' lives and health," the council said.

The Palestinian Department of Jerusalem's Awqaf and Aqsa Mosque's Affairs in the holy city is an affiliate of the Jordanian Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, which administers the Aqsa Mosque.

The Palestinian Information Center March, 23, 2020

انطلاقاً من واجب اللجنة الملكية لشؤون القدس ودورها في وضع الرأي العام والمهتمين والمعنيين بكل ما يجري في مدينة القدس من الاخبار والوقائع يومياً من خلال مهامها وانشطتها، فإن اللجنة الملكية لشؤون القدس توجه عنايتكم بأنه على الرغم من الظروف الطارئة التي يمر بها الوطن من أزمة الكورونا سوف تستمر اللجنة باصدار تقريرها اليومي كما هو معتاد الكترونياً، ان ما يعيشه اهلنا الصامدون في فلسطين والقدس من ظروف كورونا المرض وكورونا الاحتلال، يتطلب من العالم كله العمل على رفع الظلم والمعاناة عن الأهل الصامدين في فلسطين والقدس خاصة في هذه الظروف الصعبة الذي يزيد الاحتلال الإسرائيلي البغيض من معاناتهم اليومية، والمؤسف والمحزن أن معاناتهم هذه تجري على مسمع ومرأى العالم كله ومنظماته بما فيها منظمة الصحة العالمية وغيرها.

نسأل الله ان يرفع البلاء وظلم الاحتلال لتعود فلسطين والقدس حرة عربية كما كانت على الدوام وسيبقى الأردن بقيادته الهاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية السند الداعم للأهل في القدس وفلسطين مهما بلغت التضحيات وكان الثمن والله ولي التوفيق.

للاستفسار الرجاء التواصل معنا على البريد الإلكتروني التالي:

- rcja@rcja.org.jo

- أو الاتصال على هاتف رقم:

○ ٠٧٩٧١٣٦١١١ السيد عبد الله كنعان

○ ٠٧٩٥٨١٧٩١٩ السيد حسام نصار

○ ٠٧٩٦٧٢٧٢٠٠ السيد فراس عليان.

مع تحيات أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

عبدالله كنعان